

## انخفاض أسعار النفط، رغم الهجمات على منشآت النفط السعودية، في ظل تصاعد المخاوف بشأن النمو العالمي

### أبرز النقاط

- تراجع خام برنت إلى أقل من ٦٠ دولاراً للبرميل في ظل تصاعد المخاوف المتعلقة بالنمو العالمي، بعد تطمينات السعودية بالوفاء بالتزامات التصدير واستعادة إنتاج النفط إلى مستويات ما قبل الهجمات على المنشآت سريعاً.
- الوكالة الدولية للطاقة تبقى على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط عند مستوى ١,١ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٩ و١,٣ مليون برميل يومياً في العام ٢٠٢٠.
- تراجع التزام الأوبك وحلفائها بحصص خفض الإنتاج إلى ١١٦,٥% في أغسطس ومخزونات النفط العالمية تواصل ارتفاعاتها.

### الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام

(دولار للبرميل)

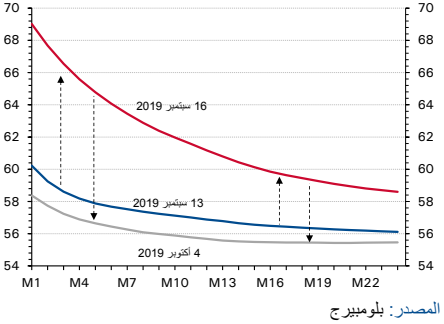


### أسعار النفط تتخلى عن جميع المكاسب التي حققتها بعد استهداف المنشآت السعودية وتراجع دون ٦٠ دولاراً

أنهت أسعار النفط تداولات شهر سبتمبر عند نفس المستويات أو أدنى من تلك التي سجلتها عشية الهجوم على البنية التحتية لقطاع النفط السعودي. وأنهى كل من مزيج خام برنت وغرب تكساس الوسيط، الخامان القياسيان لأسعار النفط، تداولات سبتمبر عند مستوى ٦٠,٧٨ دولار (+ ٠,٦٨% على أساس شهري، + ١٣% على أساس سنوي) و٥٤,١١ دولاراً للبرميل (- ١,٩% على أساس شهري، + ١٩,١% على أساس سنوي)، على التوالي. وبذلك، تم محو كافة المكاسب التي تحققت في أعقاب الهجوم على منشآت محطة معالجة بقيق وحقل خريص، ومنذ ذلك الحين، انخفض مزيج خام برنت دون مستوى ٦٠ دولاراً ليغلق عند ٥٨,٤ مليار دولار بنهاية الأسبوع الأول من شهر أكتوبر، فيما يعد أدنى مستوياته المسجلة منذ أغسطس.

### الرسم البياني ٢: منحني العقود الآجلة ٢٤ شهراً

(دولار للبرميل)



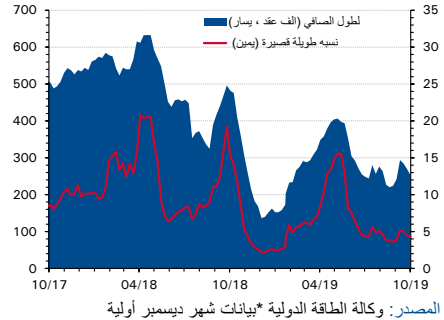
كما برزت مجدداً على الساحة المخاوف المتعلقة بأداء الاقتصاد العالمي - وما لذلك من أثر على الطلب على النفط - ليساهم في تعزيز المعنويات السلبية. ويعزى التراجع الأخير لأسعار النفط إلى صدور تقرير الوظائف وبيانات قطاع التصنيع الأمريكي والتي كانت أضعف مما كان متوقعاً. وذلك بالإضافة إلى أنباء عن قيام حرب تجارية جديدة بين الولايات المتحدة وأوروبا وفرض رسوم جمركية على الصادرات الأوروبية، هذا إلى جانب التدابير المفروضة على الصين مما عزز إمكانية تأثر الاقتصاد العالمي سلباً.

### العوامل الجيوسياسية تضرب مجدداً لفترة وجيزة

تسببت هجمات ١٤ سبتمبر على منشآت النفط السعودية في بقيق وحقل خريص في خفض الإنتاج السعودي بواقع ٥,٧ مليون برميل يومياً، بما يعادل حوالي نصف الطاقة الإنتاجية للمملكة و٥% من إمدادات النفط العالمية. وسرعان ما تخطى نمو سعر مزيج خام برنت أكثر من ٢٠% بعد افتتاح الأسواق عقب الهجوم، حيث ارتفع من ٦٠,٢٢ دولار إلى ٧١,٩٥ دولار في التعاملات اليومية قبل تقليص مكاسبه إلى ٦٩ دولاراً للبرميل بنهاية جلسة تداول يوم ١٦ سبتمبر. ويبدو أن المخاطر الجيوسياسية التي كانت تعتبر عاملاً هامشياً في عصر ازدهار إمدادات النفط الصخري الأمريكي قد عادت إلى واجهة الأحداث بقوة حيث استفاقت الأسواق على إدراك أن البنية التحتية لأحد أهم موردي النفط على مستوى العالم عرضة للانقطاع. كما أن ثلثي إجمالي إنتاج النفط الخام في العالم - وهو النفط الذي يمكن ضخه في وقت قصير لتعويض خسائر الإمدادات في أماكن أخرى - يرتبط بالطاقة الاحتياطية للمملكة التي تبلغ ٢,٣ مليون برميل.

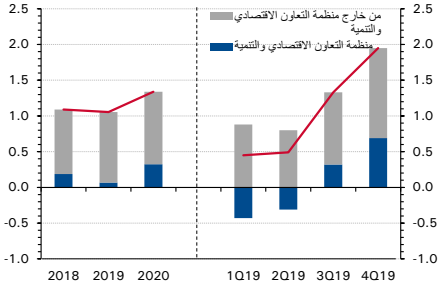
### الرسم البياني ٣: تسعير عقود خام برنت

(عقود العقود الآجلة والخيارات)



#### الرسم البياني ٤: نمو الطلب العالمي على النفط

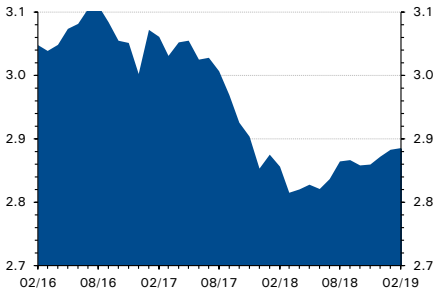
(مليون برميل يوميا)



المصدر: إدارة معلومات الطاقة

#### الرسم البياني ٥: مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي

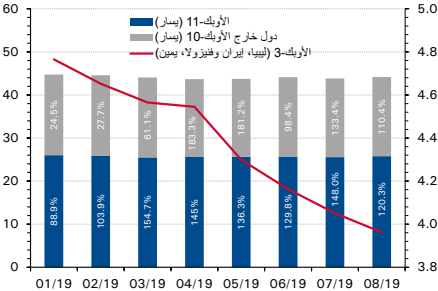
(دولار للبرميل)



المصدر: إدارة معلومات الطاقة

#### الرسم البياني ٦: إنتاج أوبك + من النفط الخام

(مليون برميل يوميا)



المصدر: الأوبك، وكالة الطاقة الدولية

إلا أن مخاوف انقطاع الإمدادات زالت سريعا، حيث تراجع سعر مزيج خام برنت بنسبة ٦,٥% وصولاً إلى ٦٤,٦ دولار للبرميل بنهاية جلسة التداول الثانية وسجل تراجعاً على مدى ثماني جلسات من أصل ثلاثة عشر جلسة في أعقاب ذلك. وجاءت عمليات البيع على خلفية العديد من العوامل، ومن أهمها تطمينات السعودية بقدرتها على رفع الإنتاج بوتيرة سريعة نسبياً مما ساهم في تخفيف المخاوف المتعلقة بطول فترة التعطيل. وفي غضون يومين فقط، تمكنت المملكة من استعادة ٤٣% من الطاقة الإنتاجية لمنشآت بقيق النفطية (٢ مليون برميل يوميا) وخلال ثلاثة أسابيع فقط بلغ الإنتاج السعودي ٩,٩ مليون برميل يوميا وفقاً لتصريحات وزير الطاقة، حيث تحركت السعودية بسرعة فائقة لطمأنة عملائها من مستوردي النفط السعودي بامتلاكها مخزوناً كافياً من النفط الخام (١٨٨ مليون برميل، أي ما يعادل ٢٨ يوماً لتغطية الصادرات) مما يضمن احترامها لمواعيد تسليم العقود. كما أكدت العديد من وكالات ومؤسسات الطاقة المختلفة على أن مخزونات النفط العالمية توفر غطاءً كافياً على المدى القصير.

#### الطلب يتباطأ في ٢٠١٩ مع تصاعد التوترات التجارية العالمية

أبقت الوكالة الدولية للطاقة على توقعات نمو الطلب على النفط لعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ دون تغيير عند مستوى ١,١ مليون برميل يوميا و ١,٣ مليون برميل يوميا على التوالي. وشهدت الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩ إحدى أضعف معدلات نمو الطلب على أساس نصف سنوي (٠,٥ مليون برميل يوميا) منذ العام ٢٠٠٨ في ظل تدهور العلاقات التجارية العالمية.

هذا وتواصل مخزونات النفط التجارية العالمية (مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) ارتفاعها، مسجلة نمواً للشهر الرابع على التوالي، حيث بلغت ٢,٩٣١ مليون برميل يوميا في يوليو. كما بلغت مستويات المخزون النفطي أعلى مستوياتها منذ ما يقارب عامين، كما أنها تخطت متوسط سنوات بواقع ١٩,٧ مليون برميل، وهو أحد الأهداف التي تسعى الأوبك لتحقيقها.

#### تراجع معدل التزام الأوبك وحلفائها في أغسطس إلا أنها تبقى فوق مستوى ١٠٠%

انخفض معدل التزام الأوبك وحلفائها إلى ١١٦,٥% في أغسطس مقابل ١٤٢,٥% في يوليو في ظل قيام كل من روسيا والسعودية ونيجيريا والعراق بزيادة الإنتاج. إلا أنه على الرغم من ذلك، يعتبر أغسطس الشهر الثاني على التوالي الذي يتخطى التزام كل من الأوبك وحلفائها أكثر من ١٠٠% من حصص خفض الإنتاج. حيث تم تقليص إجمالي الإنتاج بواقع ١,٤ مليون برميل يوميا، متخطياً حصص خفض المقررة وفقاً لاتفاقية فيينا بمقدار ٢٠٠ ألف برميل يوميا. وعلى صعيد الاحدى عشرة دولة الأعضاء بمنظمة الأوبك بقيادة السعودية، فقد قامت بزيادة إنتاجها في أغسطس بواقع ٢٢٥ ألف برميل يوميا، وصولاً إلى ٢٥,٧٨ مليون برميل يوميا، الأمر الذي أدى إلى خفض معدل الالتزام إلى ١٢٠,٣% مقابل ١٤٨% في يوليو. ومن المقرر أن يرتفع مستوى التزام الأوبك في سبتمبر - عند صدور البيانات في وقت لاحق من الشهر الحالي - على خلفية تأثير الهجمات على منشآت النفط السعودية.

#### استمرار هيمنة مخاوف الطلب حتى نهاية العام ٢٠١٩

في سياق تقييم مخاطر الأسواق، تم التقليل من أهمية العوامل الجيوسياسية والتركيز على مخاوف نمو الاقتصاد العالمي، في ظل استمرار ضخمة إمدادات النفط. لذلك، ينبغي أن تكتسب المخاطر التي تساهم في إضعاف مقومات الطلب العالمي على النفط أهمية مقابل ما توليه من اهتمام للعوامل التي تهدد إمدادات النفط العالمية في حال انقطاعها. وبالتالي يعد الاتجاه التراجعي لأسعار النفط انعكاساً لذلك الوضع. وعلى الرغم من أن ذلك التقييم يبدو مقبولاً في ضوء تصاعد خلافات التجارة العالمية وتعثر البيانات الاقتصادية من جهة أوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلا أن المخاطر الجيوسياسية ما زالت متواجدة. ومن غير المرجح أن تتراجع تقلبات أسعار النفط المرتبطة بالعوامل الجيوسياسية دون بذل الجهود أو التوصل إلى حل القضية المثيرة للجدل المتمثلة في الاتفاق النووي الإيراني.

## Head Office

**Kuwait**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

**Bahrain**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

**United Arab Emirates**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

**Saudi Arabia**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

**Jordan**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

**Lebanon**  
National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

**Iraq**  
Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

**Egypt**  
National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

**United States of America**  
National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

**United Kingdom**  
National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

**France**  
National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

**Singapore**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

**China**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Representative Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

**Kuwait**  
NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

**United Arab Emirates**  
NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

**Turkey**  
Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353